Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونحن يمكننا أن نلاحظ وجود أثر رواقي لدى كل من فخر الدين الرازى، ولدى ابن تيمية فى الرد على المنطقيين[٢٤] خاصة فيمايتعلق بإنكار الرواقيين وجود الكليات فى الخارج، حيث لم يستبقوا فى دائرة الوجود سوى الأشياء المشخصة وحدها. كذلك عرفوا نظريتهم فى التعريف، فالتعريف عندهم هو التعريف الناقص أو ما يسمى بالرسم، وهو تعريف لم يهتم به أرسطو، لكن الرواقيين أكثروا من استعماله، كما استعمله بعد ذلك جالينوس، ولعل ما نجده عند جالينوس باسم أبوجرافى هو الأصل فى الاسم العربى الرسم[٢٥] ويؤكد سانتلانا فى محاضراته بالجامعة الأهلية أن جالينوس قد استمد فكرة التعريف بالرسم من الرواقيين إذ إن رسائله المنطقية كانت معروفة فى العالم الإسلامى[٢٦] فما موقف المناطقة من منطق جالينوس؟

ثالثاً : موقف المناطقة العرب من جالينوس :

نستطيع أن نميز موقفين أساسيين للمناطقة العرب تجاه جهود جالينوس المنطقية، الأول موقف مناطقه مدرسة بغداد النقدى، والثانى موقف ابن سينا وأتباعه. لقد انتقدت مدرسة بغداد (الفارابى وتلاميذه) جالينوس، كما يتضح من إشارة ابن ميمون فى معرض شرحه الكبير على التحليلات الأولى، حيث يرى أن الفارابى قدم نقدا شاملا لآراء جالينوس حول القضايا الموجهة والأقيسة الموجهة[٢٧]. ويلاحظ ريشر أن مناقشات الفارابى النقدية لآراء جالينوس المنطقية كانت عدائية بشكل خاص.[٢٨]

---

(٢٤) راجع عن وجود أثر رواقى فى فكر الرازى د. على سامى النشار، مناهج البحث عند مفكرى الإسلام، ص٤٢، وعثمان أمين الفلسفة الرواقية، ص٢٨٤، ومبارك قاسم البطاطى أثر الفكر الرواقى المنطقى والأخلاقى فى الفكر الإسلامى، رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة القاهرة، ١٩٨٨، ص١١٥ وعن هذا الأثر فى ابن تيمية، الرد على المنطقيين، المصدر السابق، ص١١٦ - ١١٧ ,٢٥ د. عثمان أمين: المرجع السابق، ص٢٩٩-٣٠٠.

(٢٥) د. عثمان أمين : المرجع السابق، ص٢٩٩-٣٠٠.

(٢٦) سانتيلانا: تاريخ المذاهب الفلسفية، مخطوط بجامعة القاهرة، ص٢١٢.

(٢٧) نيقولا ريشر: جالينوس والقياس، ص٦.

(٢٨) المرجع نفسه، ص٥١.